العدد — ٢٦١

﴿ وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ﴾ قرآن كريم

(السنة الرابعة)

صاحب امتياز هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات

قروش

في فلسطين ١٠٠

في سائر الاقطار ١٢٥

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاحد ٩ شعبان سنة ١٣٤٨ — جريدة يومية تصدر يومي الاحد والاربعاء موقتا — الموافق ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

صيحة بالامه

هذه هي المقالة التي اعلنا عنها في العدد الماضي لسعادة الاستاذ الكبير والكاتب القدير ونحن نأمل ان تلهب هذه المقالة وما يتلوها من المقالات لسعادته — الحماس في النفوس وتبعث الحياة فى القلوب ويرى القراء ماأشرنا اليه فى وصف سعادة الكاتب من بلاغة وقوة عارضة ماثلا في هذه المقالة،وهذه المقالة لما يتلوها كالمقدمة للجيش فليرقبوا مابعدها والله ينفعهم بعلمها»

لم ار كحكومة فلسطين حكومة اجرأ على الاستخفاف بشعب تحكمه والاستهانة بامانة لجمعية الامم تحملها وعهد للعالم المتمدن تقطعه ولم اقع في تاريخ الدول المستعمرة على شاهد يحاكي ماترمينا به هذه الحكومة من مكابرة الحس ومعاندة الواقع فبينا هي تملي علينا ارادة حكومة غالبة مطلقة ثقيلة الوطأة خليقة بان تكون في احدى الصحارى النائية او البلاد حديثة العهد بالحضارة اذ بنا نراها من جهة اخرى تعد نفرا منا بأنها آخذة فى منح البلاد قسطا من الحق التمثيلي وبينا هي تفعل ذلك كله اذ ترى عصبة الامم تعدنا شعباً راقياً وتحسبنا من امم الدرجة الاولى ثم نسمع الدولة المنتدبة في سوريا تفاوض السوريين في شأن حكومة نيابية الي ماهنالك من المطالب والاماني، كل هذا حدث وفلسطين جزء من سوريا وكلا البلادين سواء في الارتقاء العلمي والاقتصادى ثم انه ان صرخ صارخ من سوريا تجاوبت بصرخته الاصداء وان بحت اصوات اهل فلسطين جمعاء فهيهات ان يجدوا لصوتهم صدى او يحسوا له ركزاً، ذلك بان حكومة فلسطين او الحكومة البريطانية قد وثقت من ان دعاء فلسطين لن يجاب وان صوتها لن يسمع وانما ترسله من سهم هو مردود عليها راجع اليها وان ماتبذله من وسائل وما تدبره من كيد ان كان لها كيد فهو متخذ سخريا ومنتبذ ظهريا فيدها فى الادارة مطلقة وكلمتها في عصبة الامم بليغة نافذة فما عليها الا ان ترهق الشعب بشتي المرهقات وتسومه كلما من شأنه ان يقتل فيه موهبة الحرية ومزية الاستقلال وان تذيقه الموت فقراً واعوازاً وذلا ثم اندثاراً وتشريداً ، تلك حقيقة ماثلة كان خليقا بكل فلسطيني ان يلمسها كفه قبل طرفه وان تشعر بها نفسه قبل ان يتذوقها حسه وكان حقيقا بالفلسطينيين ان ييئسوا من حكومة بلادهم والتماس الحق من قبل تذكيرها ووعظها وكان حقا عليهم لو فطنوا ان ينفذوا الى عصبة الامم لا من قبل الطرق الرسمية والوسائط المألوفة بل يحسن بهم ان يهزوا العالم ودول العالم ومعتمدي الدول غير ذوات المصالح هنا وفي اوربا ويصوروا لهم صورة الغبن المحيق بنا والحكم الثقيل الوطأة المنيخ علينا وكان من الواجبات الاولية على هذا الشعب ان لايدع فرصة تمر اوظرفا ينقضى دون ان يجعل لقضيتهم القسط الاوفى منه ومن استغلاله لا ان تمر الفرص سراعا فيهرولوا في آثارها ويلوا عليها متمسحين بظلالها لائذين بآثارها يقول قائلهم او يكتب كاتبهم ليتنا صنعنا كذا وكان حقاً على الحكومة ان تصنع كذا ، كل ذلك هوان الي هوان،وصغار فى نظر هذه الحكومة المتجبرة الى صغار ، فى كل جفن عبره،وفى كل فم زفره،وفي كل صدر حسره، وتحت اخمص كل قدم جمره، في كل نفس قرح وفى كل قلب مض وفى الالسن طول وفى الايدي قصر ولكنه متي طلع الغاصب المستعمر المتسلط فلن يتنكر وجه ولن يتخازر دونه طرف بل تراهم وقد عنت الوجوه واقنعت الرءوس وخشعت الابصار وتقصفوا على حضرته متمسحين وحفوا به مطيفين يتلقفون نظراته ويتصيدون ابتساماته حتي اذا فاز احدهم بواحدة منها انقلب الي اهله مسروراً وعادوهو يحسب انه ملأ من الغنيمة يديه وانه قد اختار لولده وعقبه وذويه افضل مايختاره من كان مثله فى جلال القدر وسمو المكانة وتوافر الاتباع،الا خسرت الصفقة وخاب اذا اولئك العاملون ، جاء العميد البريطاني رمز الاستعمار البغيض والاستعباد الذى لاتحله فى هذه الايام شريعة ولا ترضى بوصمة نفسها به حكومة فخفت لمقدمه الرءوس قبل الارجل ونشطت القلوب قبل الاجساد وتسابق ابناء فلسطين التى وطئت بلادهم حكومته وطئا على حنق تسابقوا للترحيب بجنابه والتمسح ببابه واللياذ باعتابه يسئلونه استجداءو يلتمسون منه افضالا ثم هو يجيبهم من عل ويطل عليهم من سماء مقامه الرفيع فيرمي اليهم بكلمات قد مللنا تكرارها واجتوت انفسنا تردادها والبلاد تسمع وتشهد ولا منكر ولا متبرم، حولنا أمم وعلى جانبينا بلاد وقد كنا وهي سواء فى كل شيء فماذا خطوا وجمدنا وتقدموا وتخلفنا وحيوا ومتنا وبات لهم امل يأوون اليه ومستقبل يعملون عليه وحياة يرجونها وليس لنا من ذلك الا الحسرة نتجرعها والفاقة نتقلب فيها ثم الهجرة ننتظرها ونتوقعها،قد جلت حالة فلسطين عن ان ينفرد بادراكها الخاصة وباتت من الخطورة وسوء العقبى بحيث استوى في الاحساس بها دهماء الناس وخاصتهم وبحيث اصبح فلسطيني ينتظر الهاوية التي بات على شفاها والمصير الرهيب الذي هو لامحالة ملاقيه فما الذي قعد بالنفوس عن الواجب وما الذي قبض الايدي عن المشروع من العمل وما الذي عقل الالسن عن المأثور النافذ من القول،بلى ان الظلم متى طال عهده سلب المظلوم مزية الاختيار وموهبة التفكير والاحتيال للمخلص وجعله بكل شيء حتي بنفسه يلذله امتهانها وبكرامته يطيب له هوانها واصبح يرى ما يصدر عن الغاصب ان نعمة فهي فوق مايستحقه او نقمة فهي دون مايستوجبه قد مضى على هذا الاستعمار البغيض ذلك الزمن الطويل وكل يوم تخسر الامة فيه من مواهبها مثلما يربح الغاصب من ادماجها فيه واذا بتها في شخصه وكلما طال العهد بعدت الامة عن هدفها الاسمي وخطتها المثلي ونسيت خصائصها ومميزاتها فماذا الجمود

﴿ تجد البقية على الصفحة الرابعة ﴾

الجامعة الاسلامية وخطرها على الاستعمار

ترجم هذه المقالة اديب صديق للصراط وقد اخذ على نفسه ان يتعهد بترجمة مايروق من المقالات ولا سيما مايتناول الاسلام والمسلمين والشرق والشرقيين فنحن نشكر لحضرته هذه الغيرة الصادقة :

نشرت جريدة (المسلم كرونيكل) التي تصدر فى كلكتا مقالا مطولا تناولت فيه خطر الجامعة الاسلامية،التي يسعى اليها فريق من عظماء المسلمين في العالم،على الاستعمار العالمى رأينا تعريبه باختصار:

(لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم مخطئاً حينما كان يدعو اتباعه ومن لف حوله ،الي تشكيل زمرة واحدة لها قلب واحد ولسان واحد ويد واحدة،وعلى رأسها الخليفة يقودها بحنكته وخبرته.ويدخل في هذه الزمرة العربى والعجمي،غير مفضل احدهما علي الاخر.

ولا يخفي ان المسلمين لم يحرزوا هذا النصر الكبير فى مدة ربع قرن،وهو النصر الذي ادهش العالم،وهز عروش القياصرة الا بواسطة هذه الجامعة التى دعا اليها صاحب الرسالة الاسلامية.وبقي المسلمون اسياد العالم ببقاء هذه الكتلة الوحيدة،حتي اذا ما اخذت عرى هذه بالانفصام وحل الخصام فيها محل السلام، وتفسخت هذه الكتلة الرهيبة من جراء المطامع الشخصية فقد المسلمون سطوتهم ، واضاعوا املاكهم وذلوا بعد عزة.

ولم يقف امرهم عند هذا الحد بل كشر الغربي الذي كان مستعبداً بالامس ،عن نابه الاستعماري واحكمه فى جسم المسلمين ينهشه ويمزقه .ونظرة واحدة الي المسلمين في العالم تبرهن صدق مانقول.فان الاقطار الاسلامية اذا لم تكن قابعة فى ظل الاستعمار ،فان فيها اصابع استعمارية تلعب بالعقول،وخطر هذه الاصابع لا يقل عن خطر الاستعمار.

وأى رجل فيه ذرة من العقل ،لا يحكم بان ماقام به مصطفى كمال باشا،من اصلاحات معكوسة،هو بايعاز من المستعمرين الذين لا يحبون ان يروا المسلمين يداً واحدة ويحاولون كلما سنحت الفرص،ان يهدموا كيان المسلمين ونحن اذا حللنا اصلاحات مصطفي كمال وجدناها مقتصرة علي نبذ الدين ولبس القبعة وحلق الشارب وسفور السيدات، وتحليل الرقص معهن ولعب الميسر وشرب الخمرة... وسنرى بعد قليل من الزمن،والزمن كشاف ماسيكون من امر هذا الاصلاح المقلوب.

بالامس قام مولانا محمد علي يدعو المسلمين في مشارق الارض ومغاربها الي تشكيل وحدة اسلامية كبرى ولما علم الانجليز بالخطر الشديد الذي سيهددهم اذا نجحت دعايته قاموا فى وجهه وجردوه من ماله وطرحوه فى السجن يقاسى آلامها.وها هم الانجليز اليوم ، بعد ان خرج من سجنه، يضيقون عليه الخناق فيحيطونه بثلة من الجواسيس ويمنعونه من دخول بعض الاقطار التي تحبذ دعايته.

تصوروا ايها القراء ثلاثمائة مليون ونصف مليون مسلم،فيهم العربي والهندي والافغاني والكردي و... يعتقدون ان الموت في سبيل الله فرض لزام ولهم عقيدة راسخة لا تزعزعها العواصف الهوجاء ولهم كلمة واحدة لاثانى لها،وشعارهم الوحيد(واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله)اليس فى استطاعتهم ان يقلبوا العالم رأساً على عقب؟؟

يلاحظ العالم ان هذه الفكرة —فكرة الجامعة الاسلامية — اخذت تختمر فى رءوس بعض المسلمين ولا شك ان العالم سيرى هذه الجامعة،ان لم يكن غداً فبعد غد،لان المسلمين اخذوا يشعرون بوطأة الاستعمار الثقيلة التى ارهقت كواهلهم .واخذت ذكري الايام السالفة تتردد علي مخيلتهم . وما اصعب الذكري ! ...

سكة حديد مصر وسكة حديد فلسطين

حول تنزيل الاجور

اذا نظرت الى تدبير سكة حديد مصر وتدبير سكة حديد فلسطين في تنزيل الاجور تبين لك الفرق بين الحكومة الوطنية والحكومة الغريبة الاجنبية. الحكومة الوطنية التي تنظر الى نفسها والي رعاياها وتسير على مافيه صلاح الجميع والحكومة الاجنبية التي لا يعنيها الا ان تحتلب اخلاف الامة حتي الدم

خفضت سكة حديد فلسطين اجور الركب فلم تصنع شيئاً غير انها كانت مضحكة. خفضت الاجرة بين القدس ويافا وتل ابيب فقط وخفضت ثمن الذهاب والاياب معاً على اي خط والي اي جهة بشرط ان يكون الاياب ثاني يوم اما خفضها للاجرة بين يافا والقدس فلان الطريق سهلة ممهدة بينهما فالسيارات تغدو وتروح في سير هين ناعم فلا ازعاج فالناس يقبلون عليها. فالسكة الحديدية ارادت بخفض الاجرة اغراء الناس بركوب قطاراتها ثم كانت مضحكة في ذلك اذ كان في تدبيرها هذا ان الركوب الي منتصف طريق القدس او فوقه باجرة اعظم من الركوب الي القدس فاخذ الناس يقطعون الي القدس ويهبطون حيث قصدوا مما هو اقل مسافة من القدس ثم لم يتناول خفضها غير الدرجة الثالثة لانها تظن ان الرخص لا يغرى غير ركاب الدرجة الثالثة اما المترفون فلا فلا يصرفهم عن ركوب الاولي او الثالثة الغلاء وقد اخطأت في ذلك فان كثيراً من الناس لا يحملهم على ركوب السيارات غير غلاء الدرجة الثانية والاولي لانهم يجدون غضاضة في ركب الثالثة ويستكثرون اجرة الاولي والثانية ولم ينتفع الناس بخفض الذهاب والاياب معا على شرط العودة في اليوم الثاني لان اكثرهم لا يقصد ان يذهب ويعود في يومين .

لقد كان على ادارة سكة الحديد ان تجعل خفض الاجرة عاما متناولا لكل الدرجات او ماعدا الاولى فقط ولكن الحكومة الغريبة لا تبغي غير حظها ولو هلك الناس وانظر الى صنع الحكومة الوطنية حكومة مصر تركيف لحظت ايضا حظ شعبها واحسنت التدبير في خفض الاجرة فخفضت الاجرة في الدرجتين الثانية والثالثة وجعلت الخفض عاما

ولما ارادت سكة حديد فلسطين ان تقتصد اتت على كثير من الموظفين الوطنيين اما الانكليز والغرباء فلم ينل منهم اقتصادها كبير شيء مع ان اقتصاد واحد من الانكليز ذوى المرتبات الكبيرة الذين لا حاجة بالعمل اليهم يوازي اقتصاد العشرات من الوطنيين الذين يحتاج اليهم العمل ويصاب من جراء فصلهم بالشلل

على مثل هذا المنوال تنسج الحكومات الغريبة من الشعوب فمن اراد صلاح البلاد فليعمل على ان تكون لها حكومة وطنية فان الحكومة الوطنية كيفما كانت فهي ارفق باهل بلادها واحسن ملكة والدليل على ذلك انك ترى الاقطار التى تقوم عليها حكومة وطنية مثل مصر وسوريا والعراق احسن حالا منا معشر الفلسطينيين «ولا يفلح عرب ملوكهم عجم »

انباء عامة

تنازل ملك الافغان

تضافرت الاخبار على ان الملك امان الله نزل عن عرشه لاخيه سردار عناية الله وهو اكبر منه ولم يتلق دروسه في اوربا وهو يحسن الفروسية وزوجه اخت الملكة ثريا زوج الملك امان الله وقد تبع الملك امان الله زوجه ثريا الى قندهار حيث لجئت سابقا .

ماقيل عن تنازل

ملك الافغان

ننقل هنا برقيات لشركات مختلفه من مصادر مختلفة عن تنازل الملك امان الله عن العرش

اذيع خبر تنازل الملك امان الله عن العرش في كابل عند ظهر امس وبويع الامير عناية الله بالملك في الحال

تعلق الصحف اهمية على تنازل الملك امان الله عن العرش وتعيد ذكري الحوادث التي حدثت في عهد ملكه وقد قالت جريدة «المانشستر غارديان» (يستطيع المستبد النافذ الصبر ان يجبر الافغانيين النافرين على لبس البرنيطة وركوب الموتوسيكل ولكن البلاد لم تنفذ امره بتحرير المرأة والتعليم المدرسي العام)

وتأمل (التيمس) ان يعني التغيير توطد اركان السلام في تلك البلاد وعندها ان [illegible]

الملك امان الله قد بترك افغانستان نهائيا ولكن اذا كان العلماء قد انتهوا منه فانهم لم ينتهوا من الاصلاحات التي باشرها.

وتشير جريدة (المورننج بوست) الي ان الامير عناية الله هو الملك الشرعي وانه اذا سار على سياسة والده امكنه ان يعتمد على صداقة بريطانيا العظمى

لا تزال هناك امور غامضة في البرقيات الاخيرة الواردة من كابل الي المصادر العلمية في لندن فانها لا تدل علي المكان الذى اعتصم به امان الله ولا تبين كيف استقبل القواد والائمة ارتقاء الملك الجديد الى العرش. وجاء ان عصابات باشا ساكاو زعيم الثائرين لا تزال تقاتل الجنود الافغانيين في ضواحي العاصمة ومادامت الحرب التي يوقد باشا ساكاو نارها تدفعه اليها رغبته في النهب فليس هنالك ما يدل علي ان موقف الامير عناية الله سيختلف عن موقف اسلافه في مثل هذه الحركات.

ترى صحف المساء ان سقوط امان الله اخفاق لسياسة موسكو وفوز لسياسة بريطانيا العظمى

هل تنتهي الثورة

في برقية خاصة للمقطم

قالت الديلي ميل، ان تنازل الملك امان الله عن الملك لا ينهي الثورة في بلاد الافغان فان الثائرين لا يزالون يقاتلون الجنود الافغانية في خارج مدينة كابول عاصمة بلاد الافغان وهم لا يوافقون على اختيار الملك الجديد

ويخشى على سلامة الملك امان الله ولا يعلم مقره تماما والمظنون ان معتمد انكلترا في كابول يبات في توقف خطر بعد تنازل الملك امان الله عن الملك

الاصلاح في ايران

تألفت لجنة عليا في وزارة المعارف لدرس اصلاح الحروف الحاضرة وما اذا كان يجب ابطالها واستعمال الحروف اللاتينية بدلا منها أم الرجوع الى الاحرف القديمة التى كانت مستعملة قبل انتشار الاسلام . وما اذا كان يجب اصلاح الاحرف العربية وتقريبها من حاجات العصر وستستفتي اللجنة كبار رجال العلم والادب في هذه الوجوه الثلاثة وايها يجب ان تتبعه ايران (ص)

توقيف نواب بريطانيين

في ميناء فرنسوى

لندن في ١٥ يناير — اوقف ولاة الامور في اوستند امس المستر ردجمن سكرتير الجمعية المقاومة للفتح والتوسع (امبريالزم) والمستر مكستون والمستر سكلتفالا العضوين في مجلس النواب بينما كانوا مسافرين في طريقهم الي كولون لحضور اجتماع جمعية مقاومة الفتح والتوسع وكلفوهم العودة الي انكلترا باول باخرة . وقد قبل منهم ولاة الامور وعدهم بالشرف بان لا يخرجوا من فندقهم في اثناء الليل والا عوقبوا بالحبس .

وقال المستر ردجمن في محادثة تليفونية مع وكالة روتر في لندن من اوستند ان سائر الجماعة الذين كانوا مسافرين معهم وهم المستر كوك والمستر [illegible] جوسيب ومسز باروث سمح لهم بمواصلة السفر الي كولون.

وقال المستر ردجمن ان القومسير البحري اوقفه هو والمستر مكستون الذي هو رئيس الجمعية والمستر سكلتفلا عند الحاجز المعد لفحص جوازات السفر وابلغهم ان وزير الحقانية حظر دخولهم الى البلجيك وانه يتعين عليهم ان يعودوا الي لندن وان يوقفوا في هذه الاثناء وتؤخذ منهم جوازات وتذاكر السفر والامتعة التي معهم وبادر الموقوفون الى ابلاغ امرهم للسفير البريطاني في بروكسل فوعدوا بان يهتم بمسألتهم مع الحكومة البلجيكية . وكلم المستر مكستون بالتلفون المستر بلدوين وطلب توسط وزارة الخارجية في الامر

وقال المستر ردجمن انه لا يسعه ان يعلل هذا الاجراء من جانب ولاة الامور بعد ما سمحوا للمستر كوك والمستر جوسيب ومسز باروث بمواصلة سفرهم الى كولون.

آخر الانباء عن افغانستان

جاءت الانباء الاخيرة عن افغانستان بان الملك الجديد تنازل ايضا وان كابل اصبحت في قبضة سقا باشا وانه نادي بنفسه ملكا واتخذ لقب (حبيب الله الغازى) وقد حافظ الثائرون على الاجانب وقد اخذت الاحوال تشغل بال السوفييت لظنهم ان هذه الثوره بتدبير الانكليز

انباء البلاد العربية

بدو شرقي الاردن

هم المعتدون

نشرت جريدة ام القرى احصاء للغارات التى شنتها قبائل شرقي الاردن على اطراف المملكة النجدية وقد قالت انها تريد بذلك ان تبين للناس ان جيران نجد والحجاز هم الذين يبدءون بالعدوان . وكان عدد الغارات الاخيرة منذ منتصف ربيع الثاني الي جمادى الاولى ١١ غارة

عدد الحجاج

بلغ عدد الحجاج الذين وافوا الحجاز بطريق البحر الي ٢٣ رجب ١٢٨٥٩ في مقابلة ١٢٣٣٢ وفي هذا التاريخ من العام الماضي وهذا يدل على ان الدعاية لتثبيط الحاج لم تثمر والمكائد لم تفلح

انتصار الثوار على الطليان

قالت الشورى الغراء

جاءنا من مكاتبنا بالسلوم ما يأتى

ذهبت دورية من المجاهدين من معسكرها بالجبل الاخضر الي نقطة ايطالية في برقة وتلك النقطة تقع في محل يقال له (ام سدرة)وهذا المحل يقرب من مركز سلوق الذي يبعد عن بنغازي ٦ ساعات على الجمال وقد هجم الثوار على تلك النقطة وفتكوا بمن فيها من ايطاليين ومتطليين باجمعهم واخذوا ماعندهم غنيمة باردة .

واليك عدد الغنائم : من الابل ٥٠٠ ومن الغنم ٣٤٠٠ ومن الخيل والبغال عدد غير قليل واما الاسلحة والذخائر فلا تحصى وقد وصلت هذه الغنائم الي السلوم ووصل بعضها الي حمام مريوط ومما يلفت النظر ان تلك الدورية المجاهدة القليلة العدد والعدد اخذت تلك الغنائم الهائلة على مرأي ومسمع من الطليان وقطعت بها تلك المسافة البعيدة التي بين الجبل الاخضر وبرقه وبكل سهولة دون ان تصادف في طريقها العاصين ولا من سياراتهم احدا مطلقا

***

اخبار محليه

القدس { لمراسلنا }

تغيير قانون الجزا

ان الحكومة تنوى الغاء قانون الجزا العثماني ولذا فقد جلبت عدداً من الجريدة الرسمية التي تصدر في قبرص لان حكومة تلك الجزيرة عدلت قانونها واصدرت عدداً ممتازاً . وقد فهمنا ان سعادة قاضي القضاه بعث بنسخ من ذلك القانون الى رؤساء المحاكم المركزية لاخذ رأيهم فيه. ان هذا حسن . الا اننا نقترح ان يعرب ذلك وينشر حتى تقول الامة رأيها فيه الخ...

اعتراض الجمعية الصهيونية

قدمت الجمعية اليهودية بالقدس طلبا مطولا لسعادة قاضي القضاة تعرب فيه عن عدم ارتياحها لجعل اللغة العربية اللغة السائدة في المحاكم ودوائر الاجرا وتطلب تعيين عدد من الكتبة اليهود بجانب ابناء العرب حتي يسجل الضبط باللغة العبرية ان كانت القضية تتعلق باليهود .

حيفا { لمراسلنا }

جمعية النهضة الوطنية

عقدت الجمعية العمومية لجمية النهضة الوطنية وانتخبت هيئة الادارة لسنة ٢٩ فكانت النتيجة فوز السادة:

الدكتور عثمان الحمرة وابراهيم عبدالنور وصبرى العلمي وكامل شبلاق والحاج احمد الديماسى والحاج حامد البنا ومحمد يحيي زكريا وشعبان الحمره واحمد ابويونس وعمر محمدية وفؤاد الزين وعزت طه: نعسى ان تقوم هذه الهيئة بما يجب عليها نحو الامة وخدمة البلاد.

النادى الرياضى الاسلامى

لعبت اخيراً بعض الايدى التي تريد ان تكون المسيطرة علي جميع الايدى دوراً غير شريف بين بعض من اعضاء النادي الرياضى الاسلامى الذى تغلب علي كثير من فرق حيفا القوية وفرقة مدرسة النجاح النابلسية وغيرها والظاهر انه يعز علي تلك الايدي التي اعتادت علي الايقاع وحب الرياسة الفارغة ان يكون اعضاء النادى الاسلامي الشبان الناهضون بعيدين عن الحزبية وتأثير هؤلاء فعملوا اخيراً للدس فخرج بعض الاعضاء وعسى ان نتمكن من بيان الحقيقة واظهار تلك الايدي الخبيثة على صفحات الصراط قريباً انشاء الله

اما تنزيل ...

اعلنت سكة حديد فلسطين اعلاناً تقول فيه انها نزلت اجور الركاب بين محطتين الى اجرة وربع لسفرتي الذهاب والاياب علي ان يكون الاياب في يوم الصرف ولغة هذا الاعلان العربية كلغة باقي قوانين واعلانات حكومة فلسطين غير مفهومه

اما هذا التنزيل الذي تريد سكة الحديد التفضل علي المسافرين به فهؤلاء يعيدونه اليها لانه لا يعد تنزيلا وخصوصا بعد ان اشرطت انه بين محطتين فقط والتذكرة صالحة ليوم الاياب فقط ولطالما ادارة السكة تصرف تذاكر للذهاب والاياب بايام الجمعة والسبت والاحد باجرة وربع لجميع محطات فلسطين منذ امد بعيد فاذا ارادت ادارة سكة حديد فلسطين الربح فعليها تنزيل الاجور تنزيلا حقيقياً ودون ان يكون هذا التنزيل مقتصراً علي تذاكر الذهاب والاياب..

ابراهيم نصار

توفي ابراهيم جرجس نصار صاحب فندق نصار المعروف وشقيق الوطني المفضال الاستاذ نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل الغراء وقد شيعت جنازته باحتفال مهيب اشترك فيه وجوه المدينة وادباؤها علي اختلاف نزعاتهم .

وللفقيد من العمر ما يزيد علي السبعين عاما قضاها بالجد والعمل والنشاط فكان محبوبا من عارفيه كريم الاخلاق طيب القلب تغمده الله برحمته والهم انجاله واشقاءه وشقيقاته واقرباءه الصبر الجميل

قيام اهل الخليل مستمر

اشاع بعض ذوي الاغراض ان اهل الخليل اصطلحوا هم والمجلس على اثر زيارة رئيس المجلس للخليل وقد صدق بعض انصار اهل الخليل هذه الاشاعة حتى لقد كتب بعضهم الي بعض بذلك اما نحن فقد تلقينا هذا الخبر بالشك والاحتراس لعلمنا بان عدة المجلسيين في حرب خصومهم انما هو الكذب والتمويه يلجئون اليهما اذا اشتد الخطب

وقد ظهرت صحة ظننا في خبر الصلح الملفق فقد جاءنا وفد من وجوه اهل الخليل القائمين بالحركة فسألناهم فقالوا ذلك غير صحيح ولسنا مغفلين حتي نقوم ونستثير العالم على المجلس لمساعدتنا في طلب حقنا فنجد كثيراً من الانصار والمعاضدين ثم اذ جاءنا رئيس المجلس فابتسم لنا ووعدنا وعداً مثل وعوده المعروفة انثنينا عن عزمنا ونكصنا على اعقابنا فنكون اضحوكة وسخرية ومضرب مثل فى قلة الثبات ثم اذا ظلمنا فاستصرخنا اهل بلاد نا مرة ثانية لم يصرخونا اننا وكلنا الوكلاء ودفعنا لهم مقدم الاجر ونحن ماضون في طلب حقنا حتى نبلغه راجين معونتكم مقدرين لجريدتكم الاسلامية بلاءها الحسن فانها الجريدة الوحيدة التي ناصرتنا واسمعت صوتنا العالم على ان صوتها هو الذي استفزنا فنشدنا حقنا ورفعنا ظلامتنا اما بعض الجرائد الساقطة المتلونة فهذه لاحرمة لها ولا قيمة ولا نبالي بها ومادام مثل جريدتكم تعضدنا وهي الجريدة التى لا تتلون ولا تراوغ ولا تبيع نفسها بثمن بخس فهل نكترث بجريدة سافلة وقد تمثل بعضهم بقول الشاعر

اذا رضيت عني كرام عشيرتي
فلازال غضبانا علي لئامها

حركة الصحافة

الكرمل يصدر مرتين

اخذت رصيفتنا الكرمل منذ اول العام تصدر مرتين فى الاسبوع فصارت بذلك فائدة مساعيها تتجدد فنرجو لها التوفيق

الجامعة فى عامها الثالث

ودخلت رصيفتنا الجامعة الغراء في عامها الثالث فنهنئها بذلك ونرجو لها التوفيق الي ما فيه خير المسلمين .

الزهور ايضا

ودخلت رصيفتنا الزهور التي تصدر في حيفا عامها الثالث ايضا فنهنئها ونرجو لها الخير

البلاغ المصرية

انطلقت البلاغ المصرية من عقالها لانقضاء الاربعة الشهور التي حكمت الحكومة عليها باحتباسها فيها وقد استأنفت جهادها في سبيل بلادها ولعل حكومة مصر لاتعود الى مثل تلك الطرق التي لاتحسن بدولة عربية مثل مصر .

كوكب الشرق الجديد

يقوم علي هذه الجريدة التي ظهرت في مصر حديثاً استاذان قديران وكاتبان كبيران وهما دياب وعزمي وهي تصدر يومي الاثنين والخميس باربع ورقات وهي غزيرة المادة متنوعة المباحث وخطتها وفدية فنرجو لها طول البقاء

مندوبو شركة نيترام

اخذ يتردد على المقاطعة الجنوبية مندوبو شركة نيترام فقد جاء السيد حسني المقدادي يافا مراراً وجاء السيد عبدالرحمن مختار وكذلك حضرة مدير الشركة الخواجا وايزمن مع احد المندوبين وهم في الاكثر يقومون بارشادات ارباب البيارات والزراع لكيفية استعمال السماد الكيماوى والمناسب منه وبتجارب لايلبث ان يظهر نجاحها باديا للعيان .

اختلاس فى السكة الحديدية

اكتشفت اختلاسات فى السكة الحديدية وقد وقف بتهمتها عدة موظفين وهم رهن التحقيق

قضية النشرة فى غزة

فصلت محكمة صلح غزة فى القضية التي اقامها السيد حمدي الحسيني على موقع منشور السب والشتم الذى وجه اليه وعلى مديره فحكمت حسن ابي اسماعيل موقع المنشور بالسجن ستة شهور وعلى موزعي المنشور بالسجن اسبوعا وعلي كل من صاحب المطبعة ومديرها بجنيه .

عقد قران

عقد قران الاستاذ عادل زعيتر فى نابلس علي كريمة الحاج سعيد عبد المجيد فنهنئه ونرجو ان يكون قرانا سعيدا

وعقد قران السيد عمران طهبوب الكاتب في دائرة الحكومة فى غزة علي كريمة السيد القطب في يافا جعله الله قرانا سعيدا

ثناء على مدير مدرسة

جاءنا ثناء علي مدير مدرسة النهضة في العجمي نايف اغا النمر فرأينا ان نجتزيء بالتنويه عنه

تنبيه

ان المقالة التى نشرت في العدد الماضي تحت عنوان (استغفر الله من قول بلا عمل) هي بتوقيع (محمد زيد — يعبد) وقد غفل مرتب المقالة عن وضع هذا التوقيع.

***

فجع صديقنا الاستاذ نجيب نصار صاحب الكرمل باخيه صاحب فندق نصار في حيفا فنحن نسأل له ولذويه الصبر وجميل العزاء وان تكون هذه الفجيعة خاتمة المصائب .

تاريخ	نومرو	نوع وجنس الاموال المرهونة	بدل الرهن	المساحة المبينة بقيد الطابو	الحدود المبينة بقيد الطابو	الحدود المبينة عند اجراء معاملة وضع اليد	المساحة المبينة عند اجراء معاملة وضع اليد لعموم الاربعة قطع المذكورين من الجهات الاربعة بموجب صورة عن خريطة مأموري المساحة	الحدود الاربعة المبينه عند اجراء معاملة وضع اليد بموجب صورة الخريطة المذكورة الى الاربعة قطع المذكورين هي
بماه شباط سنة ٩٩	.	جميع ثلث وادي الحوارث المشترى من الميري	ليرا فرنساوى عدد ٨٠٠٠	دونم ٢٢٥٠	قبلة الواد ممر المياه الشتوية وشرقا اراضي قريتي شويكه وقاقون وشمالا اراضى قريتي قاقون وعتيل لحد ملعب الغزلان وغربا طريق المهارات الفاصل مابين الاراضي المكوره وارض ارض الامير الحارثي	شمالا اراضى قريتي عتيل وقاقون لحد ملعب الغزلان سابقاً واليوم اراضي قرية عتيل وشركة جيوولا جنوبا واد السيل الفاصل ما بين قباني وتيان شرقا اراضى قريتا شويكه وقاقون وغربا طريق المهارات	(دونم) ٣٠٨٢٦ مساحة الاربعة قطع المذكورين	غربا البحر جنوبا اراضي ام خالد شرقا طريق المهارات الفاصل بين تيان وقباني الممتدة لنهر اسكندرونة وقاقون وشمالا عتيل والخضيره
كذا	.	جميع ثلث الامير ناصر في واد الحوارث	٥٠٠٠	٢٠٠٠	قبلة اراضى قرية ام خالد وشرقا واد المفجر شمالا ارض حصة التيان وغربا شاطىء البحر	موافقة لقيد الطابو	:	: :
كذا	.	جميع الحصة الشايعة وقدرها خمسة واربعون سهم من ستون سهما فى نصف ثلث ارض الامير ناصر فى واد الحوارث	١٥٠٠	١٠٠٠	قبلة مجرى ماء واد ابو حقاف وشرقا طريق المهارات وشمالا بورة راس قوس الرمل لرأس بركة عطا وغربا شاطىء البحر	جنوبا مجرى واد ابو حقاف المعروف بواد اسكندرونة شرقا طريق المهارات شمالا بوره رأس الرمل غربا شاطىء البحر	:	: :
كذا	.	جميع الحصه الشايعة وقدرها خمسة واربعون سهم من اصل ستين سهم فى ارض الكردية في واد الحوارث	٥٠٠	١٠٠	قبلة خراب مشرع الرمل شرقا طريق المهارات وشمالا واد ابو حقاف الجارى وغربا عين ماء ابو باحة	جنوبا خراب مشرع الرمل شرقا طريق المهارات شمالا واد ابو حقاف غربا عين ابو باجه	:	: :
			١٥٠٠٠	٥٣٥٠				

اعلان صادر من دائرة اجرا نابلس

بناء علي القرار المعطى من جانب رياسة اجرا نابلس وضعت بالمزاد العلني الاموال المبين نوعها ومقدارها وحدودها ومساحتها اعلاه خاصة المديون المتوفى الخواجه انطون بن بشارة تيان من اهالي يافا المباعة وفائياً من طرفه للدائن المتوفي هانري بن انطون استرانجين التاجر الفرنساوي من مرسيليا القاء مبلغ وقدره خمسة عشر الف ليرة فرنساوي عين بموجب سند الرهن المؤرخ في ٥ كانون ثانى سنة ٩٩ المسجل لدى دائرة طابو نابلس والمصاريف والرسوم القانونية وذلك بناء علي طلب المحامى عوني بك عبدالهادي المقيم بالقدس بصفته وكيلا عن ورثة المرتهن المذكور .فعلي من يرغب شراء الاموال المذكورة عليه ان يراجع دائرتى اجرا نابلس وطول كرم والدلال الرسمي المختص لدائرة اجرا طول كرم مستصحبا التأمينات القانونية خلال خمسة واربعين يوما علي ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة في ١٥ كانون ثانى سنة ٩٢٩

م . توفيق ختم دائرة الاجرا بنابلس

(بقية المقال من الصفحة الاولى)

وماذا القعود، جاء العميد وكان حقاً على البلاد ان تهب هبة سلمية فيتناجى افرادها وجماعاتها وعمي خاصتها الى عامتها ثم يعقدون الاجتماعات (ولا نقول المؤتمرات فقد بتنا نستخذى لذكرها) فيتشاكون ويتشورون ويتمالئون على الظهور للعميد الجديد ظهور الشعب الواثق من حقه الجاد في امره الموقن بظفره فيقولون له نريد حكومة من انفسنا تحت اشرافكم وارشادكم لا نريد ان تحكمونا حكماً مباشراً وان تأخذنا باعاشة الجم الغفير من ابنائكم فترهقونا بالضرائب من اجلهم وترمونا بشرائع وقوانين غريبة عنا ليس للعلم ولا للمنطق فيها اثر، نطلب ولا نرجو نرغب في ان تعاملونا ونحن اخوة السوريين وانتم لستم ارقى من فرنسا معاملة فرنسا للسوريين، قد تقولون ان السوريين ثاروا على فرنسا واستحقوا ما استحقوا بدمائهم فنقول لكم، قولوا هذه الكلمة وعلموا الامم التي تستعمرونها هذه الموعظة الذهبية واشعروهم هذه الحقيقة التي لا يزال بعضهم في ريب منها ولكن متي كان الحرب خيراً من السلم وكانت الثورة اضمن للحق من الهدوء والسكينة، ان ذلك لا تبرره حكمة ولا يحسن ذكره في تاريخ وان فلسطين لا يزال لديها من وسائل السلم مالم تجرب بعد استعماله فهي اذاً غير ملجئة اليه ولا محمولة عليه، قولوا للعميد مالذي تمن علينا به حكومتك؟ . . .

الرخاء الذي متعتمونا به؟... اليسر الذي اسقتمونا اياه؟. الموارد الجديدة التي فتحتم لنا ابوابها؟. الامن الشامل الذي بسطتم اسبابه والذي تتقلب في نعمائه ونشقى بالجيوش الجرارة غير العاملة من عماله؟.. التشريع العادل الذي لا يرم الا على السياسة التى املته؟. القضاء المقرون بالكفاية والخبرة اللتين لا تطلبان البراهين والادلة على مبلغها الادارة المنظمة، الاعمال الاقتصادية الناشطة المدبرة الحكم التمثيلي والتدرب على ان تحكم البلاد نفسها؟.. ام ماذا؟؟ بماذا تمنون على البلاد لقد نفعناكم ولم تنفعونا وحميناكم ولم تحمونا، نفعناكم لا نا قدمهدنا لكم تكوين مصر ثانية تغنيكم عن مصر اذا اجلتكم الوطنية عنها وهي فاعلة ذلك ان شاء الله، لقد فتنا لا بنائكم بالمرتبات الضخمة التى ما كانوا يحلمون بعشر معشارها، لقد احللناهم دم فلاحنا لبنا وعسلاً ولقد نسجنا لهم من شرايين قلوبنا واوردة اجسامنا فرشاً ممهدة وثيرة يتقلبون فيها وهم لو انصفوا لوجدوا الوان دمائنا فيها يطعمون ونبض عروقنا حين يتقلبون، ثم ماذا ادوا الينا لقاء ذلك؟؟

لقد كانت البلاد محكومة خيراً من حكمهم فلم تكن الجرائم تقع في المدن بين سمع الحكومة وبصرها ولم يكن احداً يجرؤ على ما يجرؤ عليه اليوم وكان الرخاء شاملاً والسكينة عامة والادارة منظمة والقضاء على غير ما هو عليه اليوم من كل وجه وكان للبلاد مجالس تمثلها ونواب ينطقون باسمها ولم تكن الامة مسخرة من اصغر فرد الى اكبر انسان في مصالح الحكومة تكد لتكون لها تلك الميزانية الضخمة وتحتلب لها ثلاثة ملايين من قلوب الامة ومن احداقها ومن جهودها ومن سهر بنيها بل من دموعها ودمائها اتا نظن ان عطفة يسيرة من الفكر تقطع من هذه الحكومة كل حجة فان هذه الثلاثة من الملايين التى وان كانت الحكومة الماضية لم تكن لتحلم بربعها فانها ليست من عمل اتاحته ايتها الحكومة بل هى من عمل اجهادك لنا وارهاقك ايانا؟.. اى الانهار سقت ماءه؟. واي الاراضى احييت مواته؟.. واى الكنوز استثرت دفينه؟.. واي الصنائع نشطت؟.. واى المعاهدات التجارية لترويج موارد البلاد عقدت؟..

واي اثر لك سوى هذه الميزانية الضخمة التى تعتصرينها من قلوبنا واحداقنا، كان حقاً على البلاد ان تجتمع وقد جاء العميد الجديد فتفضي له باي شكل من الاشكال السلمية المشروعة بارادتها فان اجاب والا فمجال الوسائل المشروعة فسيح وللشعب الذي بات يتبرم بهذه الحياة ان يضرب عن كل مظاهر الحياة فلا يتبايع ولا يتشارى ولا يأخذ ولا يتعاطى ويمسك عن كل شيء ثم يهرول الى دور المعتمدين والقناصل فيسئلهم باسم الانسانية ان ينهوا الى دولهم كل ما يشاهدون ثم لا يقف عند هذا الحد فيكتب كل من يستطيع الكتابة ولو بغير الفصحى الى كل من يعرف من فلسطيني و غير فلسطيني فى البلاد النائية فيذيع ظلامة فلسطين ثم يستحثوا الكتاب الذين يوا توهم على ذلك من عرب وافرنج فى اوربا واميركا وفى الشرق فيضعوا الروايات التمثيلية الصغرى والاشرطة السينمائية يمثلون بها حالة فلسطين وبأساءها واني زعيم باعداد الكثير من هذه الروايات وتهيئتها للنشر والتمثيل والاذاعة، كان حقاً عليك ايتها الامة كما قلت ان تنتهزى فرصة مقدم العميد وان تبرهني له على انك في حقك جادة غير هازلة وانك ماضية غير راجعة، وانك صريحة غير مداجية، وانك ترفضين كل هوادة وان كل من ينطق باسمك وكل من يدعى تمثيلك فلا سلطان له عليك الا فى سبيل حقوقك هذه كاملة غير مبخوسة ولا منقوصة، ماذا كنتم تنتظرون ايها الفلسطينيون وماذا كنتم تخشون ما دمتم تتوخون سبل الحق ووسائل السلم والذرائع المشروعة؟؟ السجون تخافون ام النفى والتشريد تحذرون؟؟

ان سجن الغاصب لا يخيف مادام الطالب لم يعد المشروع من الذرائع، ان السجن يجدد شرف مادام في سبيل الامة ومادام مرحلة لا بد منها الى الغاية، ان الحكومة جادة في ابتناء السجون فماذا عليكم اذا افهمتموها ان السجن لا يخيف طالب الحق مبتغى العدل وان الامم الشرقية قد الفت من بريطانيا هذه الشنشنة وان اليوم الذى يتناجى فيه الشرق ليوم رهيب عصيب وما هو من الظالمين ببعيد.

البيضاء ابن جلا

المستر كراين

لا يزال جناب المستر كراين المتشرق الاميركي العظيم موضع حفاوة اخواننا العراقيين واكرامهم. وقد ترامى الينا ان ابناء (الموصل احتفلوا به احتفالا رائعاً بمناسبة زيارته لا ثار نينوى) وقد عادمنها وهو فى طريقه الى البصرة فالخليج الفارسى فالهند. وعلمنا انه تبرع باموال طائلة للمعاهد العلمية والاندية الادبية فى ارض الرافدين.

مكتب الاستعلامات السورى

حالتنا السياسيه

سياستنا خرقاء لا تجدي الوطن نفعاً ولا تؤوب اليه بحظ من آماله ولو لبثنا على ما نحن عليه قروناً عدة اذ ما سمعنا ان امة من الامم انفلتت من عقالها وفازت بآمالها بدون ان يبذل في سبيل تلك الآمال المهجات الحرة والنفوس الابية وبهذا تتفاوت الامم رقيا وانحطاطاً ولو كان مجرد الحجج والبراهين يكفى في نهوض الشعوب لكنا اليوم نسبح من استقلالنا في عيش رغيد تفيض السعادة على جنباته فيضاً اذ ما غادرنا يوماً من الايام الماضية يمر الا وملاناه بالاقوال وهتفنا باسم الوطن وحقوقه ايما هتاف وخطب الخطباء وانشد المنشدون بكل معني وحجة دامغة ولكن كل ذلك وجدناه بعد مرور تلك الايام لم يحدث في حياتنا الاجتماعية اثراً نتبين منه اننا دنونا من استقلالنا النائى قيد ظفر.

فيجب علينا اليوم ان نغير وجهة نظرنا ونسعى فى طلب الاستقلال سعياً حثيثاً مقروناً بالاعمال الصارمة التى اوصلت امثالنا بالامس كالولايات المتحدة اليه

نعم كثير منا يسعون فى تحقيق استقلالنا لكن لا من الطريق الموصل اليه بل من طريق طريق لا يزيدنا الا ضعفاً فوق ضعفنا فهم لا يزالون يملئون سماء الوطن بصرخاتهم ويثيرون نقعاً فى غبرائه ولا ادري علام هذه الصرخات وقد مضت الاعوام الطوال والوطن كما هو فى شقاء لازب واسر فى النفوس مكين فهلا فكر المفكرون منا فى طريق آخر تنفذ منه الى الحرية المطلقة والسعادة الحقة غير هذا الطريق الذى سئمنا الحياة معه ومللنا ثرثرته

فان الاستقلال القومى لا ينال الا بالاعمال الخالدة والمساعى العظيمة والسهر الطويل والتفكير المستمر اما ان نا نولي وجوهنا عن المصعد الذي يوصلنا الى ذروة استقلالنا ونأتي من طرف جدرانه الملساء ونصرخ باصوات مختلفة ملؤها الحماس والايمان بحقوق الوطن وواجبانه ثم ننتظر عقب هذا فاذا نحن ما كنون فى مكاننا وبعيدون كل البعد عن مأربنا فياليت شعري الى متى نظل فيما نحن فيه الهون نتنكب عن سبل الرشاد وتوغل فى زخارف المدنية التى تري لذوي العقول الضعيفة انها الغاية التى تصل اليها الشعوب والدرجة التى لا درجة بعدها:

ولو انا نظرنا فى اسباب تقدم الامم قديماً وحديثاً لوجدناها بعيدة عما يظنه بعضنا سبباً من سفور وتبرج ورقص وتبرنط وغير ذلك من المظاهر

فالى ابناء وطني ارفع كلمتى هذه كي تتضافر فى حياتنا الاجتماعية وتوحد كتلة تعرف من الدين اسراره ومن التاريخ ابطاله ومن المدنية جدها ومن كل شيء احسنه وبذلك نحظى بمآربنا ويتم استقلالنا

القاهرة علي حسن القاقيلي

***

اي استقلال

ليس هو استقلال البلاد السياسى الشامل بل استقلال المسلمين باوقافهم ذلك الاستقلال الذى تحقق بانشاء المجلس الاسلامى الاعلي.

انا معشر المسلمين لم ندرك ذلك من الحكومة لان الحكومة خشيت منا او اكترثت بوفدنا الذي ذهب الى لندن ولا لغير ذلك مما قد يظن ولكن لانها قد قصدت ان تشغلنا وتلهينا به عن المطالبة بكل حق وهى لا ينقص عليه شيء بدفع اوقافنا الينا اذ لا يمكن ان تمد يدها الى اوقافنا. ثم رأت وقد تحققت غايتها ونالت به فوق آمالها فان الامة انشطرت به شطرين اشتغل احدهما بالاخر وقد ربحت القسم المتولي على الاوقاف لان هذا اراد ان تتركه الحكومة مستقلاً بما لديه ينعم بخيراته ويتصرف بمنافعه كما شاء له الهوي

وقد استغنت بذلك الحكومة عن وضع جيش في البلاد يكلفها نفقات باهظة خوفاً من انتقاض اهل البلاد وثورتهم اذا لم تبلغهم مطالبهم ووفت لجماعة المجلس بما قصدوا من مما لاتها فتركتهم احراراً ولم تسمع فيهم للامة شكاية فكم من شكوي ارسلت الى الحكومة فلم يكن نصيبها غير الاهمال وكثيراً ما تحولها الحكومة الى المجلس ليعرف المجلس من الشاكي فيغضب عليه ويبطش به اذا امكن

وجماعة المجلس الان يسرحون ويمرحون فى نعيم اموال الوقف ومن عاندهم من من الموظفين قلعوه ووضعوا امكانه اولياءهم واذا وجدوا احداً من محاسيبهم في حاجة خلقوا له وظيفة يعيش منها ثم تركوا الدار تنعي من بناها بل هم صاروا مع الحكومة موظفين.

ولكن الامة التي فوق الجميع والتى لم يعد شيء خافياً عليها ستخذلهم حينما يحتاجون اليها ليلعبوا الدور الذى لعبوه وسيقرعون السن ندماً حينما لا ينفع الندم وكل آت قريب.

نابلس الشيخ سيد

***

مطبعة الصراط المستقيم